

## الوافي في الوفيات

أذوب وأبكي من رسيس هواكم ... وأسهر عيني والعيون هواجع .  
بكيت وما أبكي لما قد خبرته ... ولكني أبكي لما هو واقع .  
وقال : زعم خالد بن يزيد الكاتب أن أباه كان يبيع اللفت في قنطرة بردان ؛ وقال ابن  
المعتز : وهو أحد المجيدين راوية للشعر الحديث والقديم .  
القاضي أبو الفرج الرقي .

أحمد بن محمد أبو الفرج القاضي من أهل الرقّة . قال محب الدين النجار : قدم بغداد  
وروى بها شيئاً من شعره فيما زعم وروى عنه أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال  
: أنشدنا أبو الفرج القاضي الرقي قدم علينا لنفسه وأنشدناها الوزير أبو القاسم المغربي  
لنفسه ولا أدري من الصادق منهما : .

هل لما فات من شبابي رجوع ... أم هو البين منه والتوديع .  
قد لبسناه برهةً ونزعنا ... هـ وبالرغم كان ذاك الذئوع .  
ربع أحبابنا سقيت من المز ... ن كما قد سقتك منذاً الدموع .  
انتهى . قلت : إذا دار الأمر بينهما فالوزير أقرب إلى الصدق .  
أبو طالب النحوي البغدادي .

أحمد بن محمد الأدمي أبو طالب النحوي البغدادي . أورد له الباخري في دمية القصر : .  
تأمّل حمل الحبي تسترق البدرا ... كأن عليها أن تفارقنا نذرا .  
سروا بهلالٍ من هلال بن عامرٍ ... يحل سواد القلب من برجه خدرا .  
وكيف أذوّ العيش أو أطمع الكرى ... بأرض أرى اليوم القصير بها شهرا .  
وخلّفت مغلوب العزاء كأنني ... وراءهم من سرعةٍ أطفأ الجمرا .  
فإلا أكن للوصل أهلاً فسائلاً ... أتى يطلب المعروف فاغتنموا الأجر .  
إذا ما دعت فوق الأراك حمائم ... بأصواتها جهراً دعوتكم سراً .  
قال : وله : .

وشادنٍ من بني الأتراك مرّ بنا ... خوف الرقيب وطرفي عنه مصروف .  
يغضي حياء إذا قبّلت راحته ... كأنّما طرفه بالشوك مطروف .  
كأن أصداعه والرّيح يضربها ... عقارب بعضها بالبعض ملفوف .  
ابن الخشاب البغدادي .

أحمد بن محمد ابن الخشاب أبو المحاسن ابن بنت المعين . روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد

بن يوسف الهكاري وأبو نصر عبيد الله بن عبد العزيز ابن الرسولي وكتب عنه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي . ومن شعره : .  
ما زال يبني للعلی كعبةً ... ويجعل الجود لها ركنا .  
حتى أتى الخلق وطافوا بها ... واستلموا راحتها الیمنى .  
ومنه : .

بحياة جمع مشتت التفريق ... ووحق كشف الكرب يوم الضيق .  
وبحرمة القوم الذين قلوبهم ... تصبو ولكن لا إلى مخلوق .  
أجسادهم وقف الضنى وثيابهم ... وقف على الترقيع والتحريق .  
وإذا حدا الحادي رأيت قلوبهم ... طبعت على الإيمان والتحقيق .  
إلا نظرت إلی منك بنظرةٍ ... لترى علای علامة التوفيق .  
المرندي الضرير المقرء .

أحمد بن محمد المرندي الضرير المقرء البغدادی . كان عالماً بتفسير القرآن وقسمة الفرائض وتفسير المنامات . كان ماراً بالموصل في الطريق فسقط فاضطرب فمات فجأة سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة .  
المعري القنوع .

أحمد بن محمد المعري - معرة النعمان - كان يلقب بالقنوع لأنّه قال يوماً في كلامه : قد قنعت والله من الدنيا بكسرة وكسوة .  
ومن شعره : .

ربهم قطعته في دجى اللای ... ل بهجر الكرى ووصل الشراب .  
والثريا قد غرّبت تطلب البد ... ر بسير المروّع المرتاب .  
كزليخا وقد بدت كفها تط ... لب أذیال يوسفٍ بالباب .  
ومنه في بعض العدول : .

يا ابن علای قالوا ولو صدقوا ... لكنت تجري مجراه في الخلق .  
دينك ذا لو كشفت باطنه ... أرق من طيلسانك الخلق .  
ومنه : .

يا من بنى مسجداً ضراراً ... والبخل منه يليه لوم .  
لو كان إسلامكم قديماً ... كان لكم مسجد قديم .

أبو بكر القوهي